

Abstract

Leadership continues to be perceived as a male dominated realm. When women enter the world of educational leadership, their narratives show that their experience of leadership is unique. The purpose of this study is to examine the experiences of women in leadership in British curriculum private schools in the Emirate of Dubai. There were four main areas of discussion. Firstly, the impact of culture on the experience of female leadership was explored. Secondly, the leadership styles of the women were examined. In addition to this, the impact of gender was discussed with specific reference to stereotypes and prejudice. Finally, the reasons why the women believed they had been successful were explored. Six women were interviewed their responses were analysed in relation to current thinking on educational leadership. The findings of this study show that the predominant culture in the UAE continues to impact on the way women lead and the leadership styles women tend towards. Gender is not central to the way women perceive themselves, but women are stereotyped to some extent. These stereotypes are not always necessarily negative and tend to place women in nurturing roles. The gender balance of senior management teams is biased and this could be due to the patriarchal nature of the culture in Dubai. Women were successful because they were able to adapt to the expectations of others, without compromising their own beliefs of what constitutes effective leadership.

المُلخَص

ما يزالُ ينظرُ إلى القيادة على أنها عالمٌ يسيطرُ عليه الرجالُ. وعندما تدخلُ المرأةُ في عالم القيادة التربويّة، تُظهرُ أطروحاتهنَّ أنّ تجربتهنَّ في القيادة فريدةٌ من نوعها. إنّ الغرض من هذه الدراسة هو دراسةُ تجارب النساءِ في الإدارةِ في المدارسِ الخاصّةِ التي تُدرّسُ المناهجَ البريطانيّةَ في إمارةِ دبي.

كانَ هناكَ أربعةُ مجالاتٍ رئيسيةٍ للبحثِ والمناقشةِ: أولاً، بحثُ تأثيرِ الثقافةِ على تجربةِ القيادةِ النسائيّةِ. ثانياً، دراسةُ أساليبِ القيادةِ عندَ النساءِ. بالإضافةِ إلى ذلكَ، مناقشةُ تأثيرِ الجنسِ مع إشارةٍ محددةٍ إلى الصورِ النمطيّةِ والأحكامِ المسبقةِ. وأخيراً، عرّضَ الأسبابِ التي تجعلُ النساءَ يَعتقدنَ أنّهنَّ ناجحات.

تمَّ مقابلةُ ست نساءٍ، وقد حُلّت ردودهنَّ فيما يتعلقُ في التفكيرِ الحالي في القيادة التربويّة.

نتائجُ هذه الدراسةِ تشيرُ إلى أنّ الثقافةَ السائدةَ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ لا تزالُ تؤثرُ على طريقةِ قيادةِ المرأةِ وأسلوبها. ولم يشكلِ جنسُ المرأةِ ركيزةً أساسيةً في الطريقةِ التي ترى النساءُ بهنَّ أنفسهنَّ، ولكن الصورة النمطية للمرأة - إلى حد ما - هي التي تُبلورُ هذه القضية. هذه الصورُ النمطيّةُ ليست دائماً سلبيةً بالضرورة، ولكنها تميلُ إلى وُضْعِ النساءِ في دورِ الأمِّ أو دورِ مقدمِ الرعاية. التوازنُ بينَ الجنسينِ غيرُ متساوٍ؛ لأنّه يُنظرُ للقيادةِ على أنّها دورٌ من أدوارِ الرجلِ. وهذا قد يكونُ راجعاً إلى الطابعِ الأبويِّ للثقافةِ في دبي. وقد كانَ نجاحُ المرأةِ معتمداً على قدرتها على التكيفِ مع توقعاتِ الآخرين، دونَ المساسِ بمعتقداتهم الخاصّة، مما أتاحَ للمرأةِ القدرةَ على القيادةِ الفعالة.